[441] فيها زمزمة، (1) فرأت ام ابن صياد رسول ا وهو يتقى بجذوع النخل، فقالت لابن صياد: يا صاف - وهواسم ابن صياد - هذا محمد، فثار ابن صياد، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لو تركته بين. قال سالم: قال عبد ا بن عمر: فقام رسول ا صلى ا عليه وآله في الناس فأثنى على ا تعالى بما هو أهله، ثم ذكر الدجال فقال: انى لاتذركموه وما من نبى الا وقد انذره قومه، لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه: تعلموا انه اعور وان ا ليس باعور. قال ابن شهاب: واخبرني عمر بن ثابت: انه اخبره بعض اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله: ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان حذر الناس الدجال (2) انه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرأه من كره عمله، أو يقرأه كل مؤمن. وقال: تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت (3) وابن صياد هو الدجال. 926 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الحادى والثلاثون من المتفق عليه في الصحيحين من مسلم والبخاري من مسند جابر بن عبد ا الانصاري وبالاسناد المقدم قال عن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابر بن عبد ا الانصاري يحلف با: ان ابن الصياد، الدجال، فقلت: اتحلف با ؟ قال: انى سمعت عمر: يحلف على ذلك عند النبي صلى ا عليه وآله فلم ينكره النبي صلى ا عليه وآله (4). قال يحيى بن الحسن: اعلم انه قد ثبت بما قدمناه في الصحاح الستة ومسند ابن حنبل، التى هي عمدة كتب الاسلام، وقد عضدها غيرها من الكتب وتفسير القرآن للثعلبي بما فيه كفاية ومقنع، وفى غير هذه الكتب، ومن غير هذه الطرق، مما ترويه

_____ (1) الزمزمة: صوت خفى لا يكاد يفهم - لسان العرب. (2) في المصدر: ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال يوم حذر الناس الدجال... (3) صحيح مسلم الجزء الثامن باب ذكر ابن صياد ص 192. (4) صحيح مسلم الجزء الثامن باب ذكر ابن صياد ص 192 وفيه: ان ابن صائد: الدجال (*).

_____